

الدر المنثور

وأخرج الحاكم وصححه وضعفه الذهبي عن أبي سعيد الخدري B ه عن بلال قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " يا بلال ألق أبا فقيرا ولا تلقه غنيا . قلت : وكيف لي بذلك ؟ قال : إذا رزقت فلا تخبأ وإذا سئلت فلا تمنع . قلت : وكيف لي بذلك ؟ قال : هو ذاك وإلا فالنار " .

وأخرج أحمد في الزهد عن أبي بكر بن المنكدر قال : بعث حبيب بن سلمة إلى أبي ذر وهو أمير الشام بثلاثمائة دينار وقال : استعن بها على حاجتك . فقال أبو ذر : ارجع بها إليه أما وجد أحدا أغر بآبى منا ؟ ما لنا إلا الظل نتواري به وثلاثة من غنم تروح علينا ومولاة لنا تصدق علينا بخدمتها ثم إنني لأننا أتخوف الفضل .

وأخرج أحمد في الزهد عن أبي ذر B ه قال : ذو درهمين أشد حبسا من ذي درهم . وأخرج البخاري ومسلم عن الأحنف بن قيس قال : جلست إلى ملأ من قریش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال : بشر الكانزين برصف يحيى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغص كتفه ويوضع على نغص كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه فيتدلدل .

ثم ولى وجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو . ! فقلت : لا أرى القوم إلا قد كرهوا ما قلت . قال : إنهم لا يعقلون شيئا . قال لي خليلي .

قلت : من خليلك ؟ قال : النبي صلى الله عليه وآله " أتبصر أحدا ؟ قلت : نعم . قال : ما أحب أن يكون لي مثل أحد ذهباً أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون للدنيا والآل لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله D " .

وأخرج أحمد والطبراني عن شداد بن أوس قال : كان أبو ذر B ه يسمع من رسول الله صلى الله عليه وآله الأمر فيه الشدة ثم يخرج إلى باديته ثم يرخص فيه رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك فيحفظ من رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك الأمر الرخصة فلا يسمعها أبو ذر فيأخذ أبو ذر بالأمر الأول الذي سمع قبل ذلك .